

أسرار العربية

(يا أيها المائح دلوي دونكا ... إني رأيت الناس يحمدونكا) .

(يثنون خيرا و يمجدونكا ...) .

و التقدير دونك دلوي ف دلوي في موضع نصب ب دونك فدل على جواز تقديم معمولها عليها .
و الصحيح ما ذهب إليه البصريون وأما ما استدل به الكوفيون فلا حجة لهم فيه لأن قوله تعالى (كتاب ا عليكم) ليس هو منصوبا بي عليكم وإنما هو منصوب على المصدر بفعل مقدر وإنما قدر هذا الفعل لم يظهر لدلالة ما تقدم عليه من قوله تعالى (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم) الآية لأن في ذلك دلالة على أن ذلك مكتوب عليهم فنصب كتاب ا على المصدر كقوله تعالى (و ترى الجبال تحسبها جامدة و هي تمر مر السحاب صنع ا) فنصب صنع ا على المصدر بفعل مقدر دل عليه ما قبله و نحو ذلك قول الشاعر - من الطويل